

تاج العروس من جواهر القاموس

وسياتي في قنسر . الحاضرُ مَحَلَّةٌ عَظِيمَةٌ بِطَاهِرِ حَلَابَ مِنْهَا الْإِمَامُ
وَلِيِّ الدِّينِ مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلِيلِ بْنِ هَلَالِ الْحَاضِرِيِّ الْحَنْفِيِّ
وُلِدَ سَنَةَ 775 بِحَلَابَ وَوَالِدُهُ الْعَلَامَةُ عَزُّ الدِّينِ أَبُو الْبَقَاءِ مُحَمَّدٌ
بْنُ خَلِيلِ رَوَى عَنْهُ ابْنُ الشَّحْنَةَ . وَالْحَاضِرَةُ : خِلَافُ الْبَادِيَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
فِي أَوَّلِ التَّحْقِيقِ فَهُوَ تَكَرَّرَ . الْحَاضِرَةُ : أُذُنُ الْفَيْلِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ . وَأَبُو حَاضِرٍ صَحَابِيٌّ لَا يُعْرَفُ اسْمُهُ رَوَى عَنْهُ أَبُو
هُنَيْدَةَ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه . أَوْ حَاضِرٍ أَسِيدِيٌّ مَوْصُوفٌ بِالْجَمَالِ الْفَائِقِ .
وَأَبُو حَاضِرٍ : كُنْيَةُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ وَمِنْ الْمَجَازِ : يُقَالُ : عَسَّ ذُو
حَوَاضِرٍ جَمْعُ حَاضِرَةٍ مَعْنَاهُ ذُو آذَانٍ . مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُ الْعَرَبِ :
اللَّيْلُ مَحْضُورٌ وَمُحْتَضِرٌ فَعَطَّه أَيْ كَثِيرٌ الْآفَةِ يَعْنِي تَحْضُرُهُ كَذَا فِي
النَّسْخِ . وَنَصُّ التَّهْذِيبِ : تَحْتَضِرُ الْجِنَّ وَالذَّوَابُّ وَغَيْرُهَا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ رَوَاهُ
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَالْكُنُفُ مَحْضُورَةٌ كَذَلِكَ أَيْ تَحْضُرُهَا الْجِنَّ
وَالشَّيَاطِينُ وَفِي الْحَدِيثِ : " أَنْ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضِرَةٌ " . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
وَأَعْوِذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ " . أَيْ أَنْ يُصِيبَنِي الشَّيَاطِينُ بِسُوءِهِ .
يُقَالُ : حَضِرْنَا عَنْ مَاءٍ كَذَا أَيْ تَحَوَّلْنَا عَنْهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَنْشُدْ
ابْنَ دُرَيْدٍ لِقَيْسِ بْنِ الْعَيْزَارَةِ :
إِذَا حَضَرَتْ عَنْهُ تَمَشَّتْ مَخَاضُهَا ... إِلَى السَّرِّ يَدْعُوهَا إِلَيْهَا
الشَّفَائِعُ . حَضَارُ كَسَحَابٍ : جَبَلٌ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْبَصْرَةِ وَإِلَى
الْيَمَامَةِ أَقْرَبُ . الْحَضَارُ : الْهَجَانُ أَوْ الْخُمْرُ مِنَ الْإِبِلِ . وَفِي الصَّحَاحِ :
الْحَضَارُ مِنَ الْإِبِلِ : الْهَجَانُ . قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ يَصِفُ الْخَمْرَ :
فَمَا تُشْتَرِي إِلَّا بِرَبْحٍ وَسَبَاؤُهَا ... بَنَاتُ الْمَخَاضِ شُومُهَا وَحَضَارُهَا